# ترجمة القيم الأخلاقية في أدب الناشئة من الفرنسية إلى العربية
# Les malheurs de Sophie للكاتبة La Comtesse de Ségur
# أنموذجا

أ.د حلومة التجاني وبشرى بوجمعة
جامعة الجزائر2/ معهد الترجمة
hallouma.tidjani@univ-alger2.dz
boudjema.bouchra@outlook.fr

الملخص :
إن مسألة نقل القيم الأخلاقية و الاجتماعية من لغة إلى أخرى تتطلب من المترجم أن يبذل جهدا أكبر خاصة إذا كان هذا الأدب منقولا من لغة ثقافتها غير ثقافتنا فكيف إذا كان موجها لفئة للتوّ تغادر طفولتها ،فلا هم صغار نعاملهم على هذا الأساس ولا هم كبار قد يستوعبون ما يكتب مّما يجعل المترجم يقع في حرج إذا ما تمثّل ثقافته وما ينبغي أن تنشأ عليه هذه الشريحة الحساسة من المجتمع الذي ينتمي إليه، فهل التّصرف بالحذف وسيلة ناجعة في ترجمة القيم الأخلاقية التي قد لا تتناسب و ثقافة المنقول إليهم،أم أنّ تلطيف العبارات أو الأساليب قد يؤدي المعنى دون المساس بهذه القيم .
الكلمات الدّالة: الأدب – الناشئة – الترجمة الأدبية – القيم الأخلاقية – مصائب صوفيا

الأدب تعبير إنشائي ينبثق من نفس شاعرة حساسة، وهو وسيلة يعبر بها الأديب عن حاجاته وأحاسيسه وأفكاره، بأساليب كتابية وشفوية راقية تحدث تأثيرا كبيرا في عواطف ونفوس المتلقين بشكل بليغ وفصيح، ومن هنا أخذت حركة الترجمة منعطفا هاما في مجال أدب الناشئة، لسعيها في نشر مواضيع هادفة على أوسع نطاق ممكن كقصص هادفة موجهة لفئة عمرية معينة لترسيخ المبادئ الأساسية والقيم الأخلاقية والاجتماعية عند الناشئ ومساعدته على اكتساب الفكر السليم.

**ماهية الأدب:**

كلمة الأدب من الكلمات التي تطور معناها بتطور حياة الأمة العربية وانتقالها من دور البداوة إلى ادوار المدينة والحضارة. وقد اختلفت عليها معان متقاربة حتى أخذت معناها الذي يتبادر إلى أذهاننا اليوم، " وهو الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين، سواء كان شعرا أم نثرا ".(ضيف، 1960، ص7).

ولقد استعملت لفظة أدب عند العرب للدلالة على معان مختلفة فقد دلت في عهد الجاهلية على الدعاء إلى المأدبة، كما دلت في الجاهلية والإسلام على الخلق النبيل الكريم وما يتركه من اثر في الحياة

العامة والخاصة، ثم أطلقت على تهذيب النفس وتعليم المرء ما أثر من المحامد والمعارف والشعر. كما ظهرت أيضا في القرن التاسع هجري وما بعده للدلالة على جملة من العلوم والفنون، وما إن كان القرن الثاني عشر هجري حتى تغير استعمال لفظة أدب في الشعر والنثر وما يتصل بها مما يعين على فهمها كالنحو وعلوم اللغة والعروض وعلوم البلاغة، والنقد الأدبي، " فليس الأدب إذن وصف ألفاظ فحسب، ولا هو وصف أفكار فحسب، بل هو الفن الذي يحسن فيه الإنسان التعبير عن حسن التفكير".(الفاخوري، 1953، ص38).

أما الغرب فيعرف الأدب على أنه " كل ما يثير فينا بفضل خصائص صياغته إحساسات جمالية، أو انفعالات عاطفية أو هما معا، ونقصد بخصائص الصياغة : الشكل الفني كأن يكون ملحمة أو قصة أو مقالة أو قصيدة، ثم طريقة الأداء اللغوي. فالكلام العادي لا يعتبر أدبا، لأنه ليس له خصائص الأسلوب الأدبي اللغوية. ونقصد بالإحساسات الجمالية اعتبار الأدب فنا جميلا، فإذا فقد القيم الجمالية فقد كونه أدبا. أما الانفعالات العاطفية فلا بد أن يتضمن الأدب حرارة العاطفة وإلا انقلب إلى حقائق علمية أو رياضية تخرجه عن كونه أدبا. وحتى عندما يكون العمل الأدبي قائما على الفكر يجب أن يتضمن الحرارة القادرة على أن تحرك وجدان الإنسان."(مندور، 2006، ص4). وجاء في قاموس Le Robert de poche في تعريفه للأدب :

« Les œuvres écrites , dans la mesure ou elles portent la marque de préoccupations esthétiques ; connaissances , activités qui s'y rapportent ».

بمعنى : أنه الأعمال المكتوبة ذات الاهتمامات الجمالية والمعرفية وكذا الأنشطة المتصلة بها

**الأدب العام والأدب الخاص:**

يقول شوقي ضيف أن كلمة أدب أصبحت منذ أواسط القرن العشرين تدل على معنيين :

" معنى عام يقابل معنى كلمة «Littérature» الفرنسية التي يطلقها الفرنسيون على كل ما يكتب في اللغة مهما يكن موضوعه ومهما يكن أسلوبه، سواء كان علما أم فلسفة أم أدبا خالصا، فكل ما ينتجه العقل والشعور يسمى أدبا.

ومعنى خاص هو الأدب الخالص، مجرد التعبير عن معنى من المعاني، بل يراد به أيضا أن يكون جميلا، بحيث يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر وفنون النثر الأدبية مثل الخطابة والأمثال والقصص والمسرحيات والمقامات ... واضح الآن أن تاريخ الأدب لأمة من الأمم إما أن يلتزم فيه المؤرخ بالمعنى العام لكلمة أدب، فيؤرخ للحياة العقلية والشعورية في الأمة تاريخا عاما، وإما أن يلتزم المعنى الخاص، فيؤرخ للشعراء والكتاب تاريخا خاصا بالأدب ونشأته وتطوره وأهم أعلامه ".(ضيف، 1960، ص 10-11).

وأشهر الأدب نوعان شعر و نثر وهذا الأخير أنواع منها المسرحية والرواية والأقصوصة والقصة وسنركز على هذه الأخيرة لعلاقتها بموضوعنا.

**القصة:**

" من الفنون الأدبية، التي تسرد أحداثا تاريخية أو وقائع اجتماعية أو سياسية أو خيالية، وتهدف إلى غاية أدبية فنية عن طريق الوحدة الموضوعية والتحليل النفسي بالأسلوب الرصين السهل الممتع من خلال السرد والوصف والحوار." ( عمر توفيق، 2012، ص207). وهي من الفنون القصيرة مقارنة بالرواية ويقبل عليها الشباب كثيرا كالقصص البوليسية والرومانسية إضافة إلى القصص المصوّرة التي يقبل عليها الفتيان والفتيات في سن المراهقة .

**بين أدب الطفل و أدب الناشئة :**

قسم علماء النفس مراحل النمو إلى مراحل مختلفة، ومن أهمها : مرحلة ما قبل الميلاد، ومرحلة الطفولة (سنّ المهد، الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة)، ومرحلة المراهقة (المبكرة والوسطى والمتأخرة )، ومرحلة الرشد، والشيخوخة، حيث كل مرحلة من هذه المراحل تختلف في خصائصها، ومظاهرها، ومميزاتها، وحدودها الزمنية. (ينظر سمارة، 1999، ص 15-16).

**أدب الطفل :**

أدب الأطفال هو الإبداع الأدبي الموجه للطفولة بمراحلها خاصة في سن ما قبل المدرسة إلى نهاية سن الطفولة المتأخرة، " يعتمد بيانه اللغوي على ألفاظ سهلة ميسرة فصيحة، تتفق مع القاموس اللغوي للطفل، بالإضافة إلى خيال شفاف غير مركب، ومضمون هادف متنوع، وتوظيف كل تلك العناصر، بحيث تقف أساليب مخاطبتها وتوجهاتها لخدمة عقلية الطفل وإدراكه، كي يفهم الطفل النص الأدبي، ويحبه ويتذوقه ومن ثم يكتشف بمخيلته آفاته ونتائجه. " ( عبد الفتاح، 2000، ص23).

" وأدب الطفل هو نوع من أنواع الأدب، سواء العام أم الخاص...فأدب الأطفال بمعناه العام يعني الإنتاج العقلي المدون في كتب موجهة لهؤلاء الأطفال في شتى فروع المعرفة، أما أدب الأطفال الخاص، فهو يعني الكلام الجيد الذي يحدث في نفوس هؤلاء الأطفال متعة فنية، سواء أكان شعرا، أم نثرا، سواء أكان شفويا بالكلام، أم تحريريا بالكتابة. " (نفسه،ص 24).

**أدب الناشئة:**

تعدّ المراهقة من أخطر المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان في حياته، لما يرافقها من تقلبات وتغيرات في ظواهر وبواطن الإنسان النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية، وينتج عن هذه التغيرات اضطرابات متعددة تحتاج إلى توجيه وإرشاد من الكبار المحيطين بالمراهق، حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات وحتى يسير نموه في طريقه الطبيعي. تتميّز هذه المرحلة بالتسارع الكبير مقارنة مع مرحلة الطفولة التي تسبقها، ومرحلة الرشد والرجولة التي تليها. غير أن هذه المرحلة العمرية تحمل العديد من

الآثار الجانبية القسرية لمن يعبرها ذكرا كان أو أنثى لتؤثر سلبا أو إيجابا على الجانب النفسي للمراهق. ( ينظر إبراهيم، 1981، ص15).

إن أدب المراهقين أو الفتيان هو الأدب الذي تجمع بين نهاية الطفولة والمراهقة بمرحلتيها المبكرة والمتأخرة من الحادية عشر حتى الثامنة عشر، فالأدب ثلاثة مستويات : " أدب أطفال وناشئة وكبار" ، حيث تتداخل هذه الأصناف في توجيه القارئ على أن الأطفال قد يقرأون أدب المراهقين، وأن المراهقين قد يقرأون أدب الكبار، "والمراهقة مستويات مختلفة، تكون من الثالثة عشر حتى الثامنة عشرة، فهي تعتبر من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان لأنها هي المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى بالغ ناضج لكونها تتميز بعدة اضطرابات وتغيرات جسمية وانفعالية واجتماعية منها : سرعة الانفعال والحساسية ، والاهتمام بالمستقبل مع بداية تحمل ألمسؤولية والاعتزاز بالذات ونمو الذكاء والتفكير والميل إلى الجنس...الخ.(ينظر نفسه ، ص16).

ولما كانت هذه الفئة العمرية أكثر حساسية من غيرها من الأعمار كان لابد الاهتمام بها من حيث العمل على الإنتاج الأدبي الذي يوافق هذا السن الحرج.

**أهداف أدب الناشئة:**

يحتوي أدب المراهقين على مضمون هادف ومفيد يتجسد في : تعويد المراهق على الصدق والأمانة والأخلاق والجرأة والتضحية والإيثار والنظام ومعاونة الضعيف واحترام الكبير، كما يؤهله على الانسجام في المجتمع والمدرسة والعمل والأسرة ضمن علاقة قائمة على المحبة والاحترام واقتسام الخيرات لصنع الحضارة ومساعدة الشعوب الضعيفة، وان **يعيش خبرات الآخرين لتتسع خبراته الشخصية وتتعمق وإتاحته الفرصة ليشارك وجهات نظر الآخرين اتجاه المشاكل وصعوبات الحياة.** فالأدب بمجاله الواسع يزود المعلومات لدى المراهق من أجل توسيع وتكوين آفاقه وتفكيره العلمي، ومن خلاله يستفيد من أسرار اللغة وعبقريتها كالأساليب التعبيرية واكتساب مفردات جديدة في قاموسه اللغوي. (ينظر اسماعيل، 2011،ص62).

خصائص أدب الناشئة:

يعيش المراهقون، تذبذبا على مستوى الانفعالات التي تتأرجح بين الانعزالية والاجتماعية، بين الحماس واللامبالاة، بين الحب والكره، بين الشجاعة والخوف، مما يتطلب من الكاتب خبرة واسعة ومعرفة فنية حتى يتمكن من رسم شخصياته وتحريكها، " إذ يتوجب عليه توظيف شخصيات لا تقتصر على الفتيان فقط بل تشمل كل من الأطفال والكبار واختيار أدوار طبيعية ضمن الإطار الاجتماعي في أدب المراهقين، حتى يحس الناشئ الأثر الأدبي نفسه، وكلما كان دور الفتيان أوسع كان أكثر التصاقا بالناشئة لأن القارئ يتعاطف مع الأشخاص الذين ممن جنسه ووصفه" (https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/11/194884.html).

وفي هذه المرحلة تتغير الامور العاطفية والنفسية حيث يصبح المراهق متقلب المزاج والمشاعر، يخوض في صراع العاطفة بين فرح وحزن، تشاؤم وتفاؤل، " مما يتطلب من أدب المراهقين أن يلبي حاجات الناشئ العاطفية، لكون مرحلة المراهقين مرحلة العواطف المتأججة، مع مراعاة ميولا ته مثلا : كالبطولة عند الذكر والحنان عند الأنثى، وإظهار عاطفة الرفقة والأخوة لزرع المحبة والمودة في نفسيته، والاجتناب عن عرض النماذج السلبية وتوظيف الأحاسيس الجنسية لخطورة ذالك على المراهق. " (ينظر الرابط نفسه ).

ويتسم المراهق في هذه المرحلة بالوعي الاجتماعي والشعور بالآخرين، كما يزداد لديه الشعور بالإنصاف والرغبة بالانفصال عن العائلة، وتصبح المشاعر لديه كثيرة ومفاجئة، ومن أهم العقبات التي تواجه المراهق في هذه المرحلة العمرية صعوبة الاندماج في المجتمع لكونها مرحلة حساسة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية وفكر المراهق، لذا على أدب الناشئة أن يخدم المراهقين في اختيار الأصدقاء مع ترسيخ ودعم القيم الايجابية التي تزرعها الأسرة في شخصية المراهق والمساعدة على التكيف مع النمط الثقافي السائد في المجتمع من خلال اختيار المواضيع الأدبية الموجهة لهذه الفئة الحساسة.
https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/02/09/513146.html

إن الكتابة للأطفال تفوق صعوبتها الكتابة للكبار وهي أكثر صعوبة عندما تتجه للمراهقين. وان لم يستطع الكاتب في أدب الأطفال أو أدب الناشئة أن يكتب بلغة تكون بمستوى جميع الأطفال الموجه لهم عمله، ولا يستطيع أن يثير فيهم شغف القراءة والمثابرة عليها، ولا يثريهم بثروة لغوية، ولا يفتح أبواب التفكير والإبداع والابتكار لديهم، ولا يساهم تنمية قدرة التخيل لديهم، فالأفضل أن يوفر جهده ووقته لأمور أخرى.

وعموما" تعتبر الكتابة للفتيان أصعب بكثير من الكتابة للكبار، إذ أنّها توجّه لفئة حسّاسة، تمرّ بفترة عمريّة حرجة، تسعى فيها للبروز وإثبات الذّات، ولو من خلال التّمرّد على المألوف. وتبحث أيضا عمّا يلبي حاجاتها للمتعة والإثارة، وهذا ما توفّره المنتجات الرّقميّة، ونقصد هنا الألعاب وعالم الإنترنت، لذلك يجد الكتاب نفسه في منافسة غير متكافئة، ما يجعل مهمّة الكاتب في الوصول لهذه الشّريحة العمريّة أكثر صعوبة وأشدّ تعقيدا. وعليه فإنّ الكاتب يحتاج أن يكون ملمّا باهتمامات النّاشئة، عارفا بهمومها ومشاكلها، ومسلّحا بالمعرفة والثّقافة، التي تجعله قادرا على الدّخول إلى عوالمها، متّبعا خطّة تربوية واضحة المعالم، تمكّنه من أن يضمّن منتجه الأدبي مجموعة من القيم، بدون السّقوط في التّوجيه أو النّصح المباشر. ويعتمد كذلك على الخيال الخلّاق في بناء نصّه الأدبي، فيجعله نابضا بالأحداث، ويختار له الشّخصيات التي تشدّ المراهق ويجد فيها نفسه. ولا يغفل عن توظـيف الوسائل الإلكـترونيّة في البناء القصصي للنّص، والإشارة بذكاء إلى سلبياتها وإيجابياتها. ومن جهة أخرى نحتاج في عالمنا العربي إلى تأسيس منظومة شاملة للنّهوض بأدب الطّفل والنّاشئة، تبدأ من الأسرة، ثمّ المدرسة، من خلال تركيز

مناهج تربويّة تولي الكتاب الأهميّة التي يستحق، وصولا إلى تأسيس دور نشر متخصّصة، وبعث مؤسّسات تعنى بهذا الجنس من الأدب.
https://www.alquds.co.uk/%D8%A3%D8%AF%D8%A8

**الترجمة الأدبية :**

" الترجمة الأدبية هي ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يطلق عليه الأنواع الأدبية المختلفة مثل الشعر والقصة والمسرح وما إليها، وهي تشترك مع الترجمة بصفة عامة أي الترجمة في شتى فروع المعرفة، من علوم طبيعية (كالفيزياء والكيمياء والأحياء)، وإنسانية (كالفلسفة وعلم النفس والاجتماع والتاريخ)، وتجريبية أو تطبيقية (كالهندسة والزراعة والطب)." (عناني، 2009، ص 7).

والنص الأدبي هو متن الكلام الذي يعبر به الأديب عن مشاعره وما يجول عن خاطره من خلال النصوص الأدبية كالقصة والرواية، والشعر بجميع أشكاله والخطب بجميع أنواعها https://www.startimes.com/f.aspx?t=37621667 ، فعلى الترجمة الأدبية أن تؤثر في القارئ وفي المترجم من حيث الجمال وصعوبة ادراك المعنى في الوقت نفسه(.-https://emtyiaz translation.com/translation-services/literary-translation/ ) لذلك ليس غريبا أن نجد أكثر المنظرين في الترجمة يتفقون على أن الترجمة ناقل جيّد للثقافة بما فيها القيم والتقاليد.

وللترجمة الأدبية كما للترجمة العامة، لها 3 أهداف رئيسية:

فالهدف الأول، هو تلبية الحاجة الذاتية والرغبة في أخذ المعلومات الناتجة عن خبرة و ثقافة عقول الآخرين، من خلال المشاركة الوجدانية بين المؤلف والمترجم، أو قارئ الترجمة، وما ينتج عن ذلك من غوص في عالم الخيال الذاتي.

والهدف الثاني هو تنشيط وتحسين الأدب القومي وبث روح جديدة فيه، بغية الرفع من مستواه، وجعله أكثر شمولا لنماذج من الآداب الأخرى.

أما الهدف الثالث فهو الهدف الرئيسي الذي يتحقق من خلاله انتقال القيم الإنسانية بين الأمم والحضارات وانتشارها، حيث تعطينا صورا حية عن نماذج إنسانية عامة للتقارب والتفاهم بين الشعوب والأمم. فالترجمة الأدبية تساعد على تشكل النماذج الإنسانية العامة وتعمل على إنتاج لغة أخرى تكون قاعدتها التجارب الإنسانية أقرب إلى اللغة العالمية منها إلى المحلية أو الإقليمية. ( انظر جابر، 2005، ص ص 17-18).

وللترجمة الأدبية كما للترجمة العامة، لها 3 أهداف رئيسية:

فالهدف الأول، هو تلبية الحاجة الذاتية والرغبة في أخذ المعلومات الناتجة عن خبرة و ثقافة عقول الآخرين، من خلال المشاركة الوجدانية بين المؤلف والمترجم، أو قارئ الترجمة، وما ينتج عن ذلك من غوص في عالم الخيال الذاتي.

والهدف الثاني هو تنشيط وتحسين الأدب القومي وبث روح جديدة فيه، بغية الرفع من مستواه، وجعله أكثر شمولا لنماذج من الآداب الأخرى.

أما الهدف الثالث فهو الهدف الرئيسي الذي يتحقق من خلاله انتقال القيم الإنسانية بين الأمم والحضارات وانتشارها، حيث تعطينا صورا حية عن نماذج إنسانية عامة للتقارب والتفاهم بين الشعوب والأمم. فالترجمة الأدبية تساعد على تشكل النماذج الإنسانية العامة وتعمل على إنتاج لغة أخرى تكون قاعدتها التجارب الإنسانية أقرب إلى اللغة العالمية منها إلى المحلية أو الإقليمية. ( ينظرجابر، 2005، ص 17-18).

**بين الأصل و الترجمة في قصة مصائب صوفي الكونتيسة دي سيغير:**

سنحاول الآن أن نأخذ بعض العيّنات في ترجمة القيّم ونقلها من الأصل (اللغة الفرنسية) إلى اللغة العربية وكيف تعامل معها المترجم عبد الرزاق عبيد ، وقبل ذلك سنعرف بالكونتيسة دي سيغير La Comtesse de Ségur وهي أديبة فرنسية، ولدت في روسيا سنة 1799 في سان بيترسبورغ Saint-Pétersbourg ، أنجزت حوالي 20 قصة ورواية منها : " خواطر حمار" و"مصائب صوفيا" التي Les petites filles ومن مؤلفاتها : .ناقشت فيها ما تعرضت له من محن ومآس في طفولتها. modèles. 1858 - Les vacances. 1859- Les malheurs de Sophie. 1860 - Un bon petit diable.

Le Général Dourakine . - Les mémoires d'un âne. وغيرها من

المؤلفات التي عرفت رواجا لدى المراهقين خاصة . ولقد انتقينا من هذه عيّنتين :

Enfin M de Réan demanda ce que signifiait cette mascarade et si Sophie allait diner en **mardi gras de carnaval**.( De Ségur , **p 38**)

طلب السيد السيد دي ريان تفسيرا لهذه المسخرة وسأل إن كانت صوفيا ستتعشى **بهذه الهيئة الكرنفالية** .( دي سيغير ،2014 ، ص 44)

ترجم عبيد العبارة الغربية "mardi gras de carnaval" إلى اللغة العربية ب"هذه الهيئة "الكرنفالية" مستعملا أسلوب الاقتراض لكلمة "carnaval" لعدم وجود مقابل لها في الثقافة العربية .

وحذف "mardi gras" الذي يعتبر مناسبة مهمة ومعروفة في الثقافة الغربية، وهي عبارة عن موسم احتفالات شعبية يسبق فترة الصوم الكبير عند المسيحيين و هذا اليوم لا يوجد عند العرب المسلمين.

Tu t'es fait mal, ma pauvre Sophie? Disait Paul **en l'embrassant**. Appuie-toi sur moi ; n'aie pas peur, je te soutiendrai bien.( De Ségur,P 137)

قال بول وهو **يعانقها** هل أصابك ضرر يا صوفيتي المسكينة ؟ استندي عليا لا تخافي سأسندك جيدا.
( دي سيغير ،2014 ، ص 142)

إن كلمة "en l'embrassant" من ناحية ترجمتها يمكننا استعمالها في موضعين إما التقبيل أو العناق لأن كلتاهما مناسبتان في موضوع ، لكن المترجم فضل كلمة "يعانقها" لكونها تناسب ثقافة المتلقي .

نستخلص من ذلك أنه يصعب أحيانا أن ننقل بأمانة كلّ ما يرد من قيم في النصوص الأدبية ولكن بإمكاننا تلطيف ذلك بعبارات مناسبة .

هوامش:


- إبراهيم وجيه محمود ، (1981)، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، الإسكندرية، مطابع جريدة السفير، د.ط.
- إسماعيل محمد حسن ، (2011)، المرجع في أدب الأطفال، مصر، دار الفكر العربي، الطبعة 3
- جابر، جمال محمد، (2005)، منهجية الترجمة الأدبية بين النظرية و التطبيق: النص الروائي أنموذجا، العين، دار الكتاب الجامعي، الطبعة 1
- دي سغير، الكونتيسة، ترجمة عبد الرزاق، عبيد، (2014)، مصائب صوفيا، بجاية، دار تلانتيقيت،
- سمارة عزيز، (1999)، سيكولوجية الطفولة، الاردن، دار الفكر، الطبعة 3.
- ضيف، شوقي، (1960)، تاريخ الأدب العربي 1، القاهرة، دار المعرف، الطبعة 11.
- عبد الفتاح اسماعيل، ، (2000)، ادب الاطفال في العالم المعاصر (رؤية نقدية تحليلية)، القاهرة، مكتبة دار العربية للكتاب، الطبعة1.
- عمر توفيق إبراهيم، (2012)، الوافي في الأدب العربي الحديث–أساليبه وتقنياته(الشعر، والنثر)، كتاب الكتروني.
- عناني، محمد، (2009)، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، لونجان، الشركة المصرية العالمية للنشر، الطبعة 3
- الفاخوري، حنا،(1953)، تاريخ الأدب العربي ، المطبعة البوليسية، الطبعة 2.
- مندور، محمد، (2006)، الأدب و فنونه، الجيزة، نهضة مصر، الطبعة 5.
- De Ségur, comtesse,( 2016),Les malheurs de Sophie, Bejaia, édition TALANTIKIT
- الهنداوي، أدب المراهقين والقرآن الكريم، الرابط، https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/04/11/194884.html